

من معاني صيغة تَفَعَّلَ في مسند الإمام أحمد بن حنبل:

## دراسة صرفية تطبيقية

محمد عمر موسى

### المقدمة:

الحمد لله رب العلمين مصرف الآيات والأمور، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم صاحب جوامع الكلم، وعلى آله وصحبه اللسن ومن والاهم إلى يوم الدين.

وبعد فهذه المقالة تتناول الحديث عن معاني صيغة تَفَعَّلَ في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، بعنوان: معاني صيغة تَفَعَّلَ في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله. يريد الباحث أن يدرس صيغة تَفَعَّلَ ومعانها، إحدى صيغ المزيد الثلاثي، وهي صيغة زيد فيها حرفين التاء وتضعيف العين لتؤدي معاني صرفية استنبطها الصرفيون.

وستتناول المقالة النقاط التالية: بعد المقدمة

- التعريف بالإمام أحمد ابن حنبل من حيث مولده ونشأته وتعلمه ومسنده ووفاته.
- من أغراض الزيادة عند الصرفيين
- معاني صيغة تَفَعَّلَ عند الصرفيين
- نماذج من صيغ تَفَعَّلَ الواردة في المسند
- الخاتمة والنتائج:

التعريف بالإمام أحمد بن حنبل:

نسبه:

هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاب بن صععب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي الشيباني المروزي أحد الأئمة الأعلام<sup>١</sup>.

إن أحمد بن حنبل عربي النسب فهو ذهلي في نسبه لأبيه وشيباني في نسبه لأمه، وشيبان وذهل أخوان من بني بكر بن وائل إحدى قبائل ربيعة العدنانية التي تلتقي مع النبي محمد في نزار بن معد بن عدنان... قبيلة اشتهرت بالهمة والصبر وحسن البلاء في الجاهلية والإسلام<sup>٢</sup>.

#### مولده ونشأته:

كانت مولده في شهر ربيع الأول، وكان ذلك في سنة أربع وستين ومائة بعد الهجرة. واختلف المؤرخون في موطن ميلاده، فمن قائل إنه ولد بمرو في بلاد فارس حيث كان يعمل أبوه وجده من قبل، ومن قائل إنه جيء به إلى بغداد وهو جنين في بطن أمه ثم كان المولد في مدينة السلام، وهذا القول الأخير هو الراجح عند جمهور المؤرخين.<sup>iii</sup>

#### وذكر الخطيب البغدادي:

أن أحمد بن حنبل أصله من مرو وحمل من مرو وأمّه به حامل.<sup>iv</sup>

فأما أبوه محمد فتتفق الروايات على أنه توفي شاباً في الثلاثين. ويقدر أن وفاته كانت في السنة التي ولد فيها أحمد أي سنة أربع وستين ومائة. وكان محمد فارساً من فرسان المسلمين يلبس ملابس الغزاة، فقد ذكر المؤرخون، أنه كان جندياً ثم خصص الأصبغي نوع هذه الجنديّة فقال إنه كان قائداً،<sup>v</sup>

#### تعلّمه:

فقد وجهته أسرته إلى حفظ القرآن الكريم منذ نشأته الأولى فحفظه، وظهرت عليه الألفية مع الأمانة والتقى حتى إذا أتم حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة اتجه إلى الديوان ليتمرّن على التحرير والكتابة، ولقد قال في ذلك: كنت وأنا غليم أختلف إلى الكتاب ثم اختلفت إلى الديوان وأنا ابن أربع عشرة سنة.<sup>vi</sup>

وكان ابن حنبل وهو صبي محل ثقة الذين يعرفون من الرجال والنساء، وقد كان نجبه واستقامته أثريّن ملاحظين لكل أترابه وأبائهم، يتخذ الأباء قدوة لأبنائهم حتى قال بعض الأباء:

(إني أنفق على أولادي وأجيئهم بالمؤدبين لكي يتأدبوا فما أراهم يفلحون، وهذا أحمد بن حنبل غلام يتيم انظرو كيف يخرج)

وجعل يعجب<sup>vii</sup>

#### علماءه:

طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة في العام الذي مات فيه مالك وحماد بن زيد فسمع من إبراهيم بن سعد قليلاً ومن هشيم بن بشير فأكثر وجود. ومن عباد بن عباد المهلبى ومعتمر بن سليمان التيمي وسفيان ابن عيينة الهلالي وأيوب ابن نجار

ويحيى ابن أبي زائدة وعلي بن هاشم البريدي وقران بن تمام وعمار بن محمد الثوري. ومحمد بن سلمة الحراني وأبي معاوية الضير وعبد الله بن إدريس ومروان بن معاوية وغندر وابن عُلّية ومخلد بن يزيد الحراني ووكيعة فأكثر ويحي القطان فبالغ

ومحمد بن إدريس الشافعي وغيرهم.<sup>viii</sup>

ومن مؤلفاته:

المسند: ويعد مسند الإمام أحمد من أشهر كتب الحديث وأوسعها. والعلل ومعرفة الرجال، برواية ابنه عبد الله. والأسامي والكنى وسؤالات أبي داود والعلل ومعرفة الرجال برواية المروزي وغيره ومسائل الإمام أحمد، برواية ابنه عبد الله وآخر برواية ابنه أبي الفضل صالح وآخر برواية أبي داود السجستاني. والعقيدة برواية أبي بكر الخلال. و الورع برواية المروزي والرد على الجهمية والزنادقة والزهد والأشربة وفضائل الصحابة وسؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل وأحكام النساء<sup>ix</sup>

وفاته: وتوفي أحمد بن حنبل في وقت الضحى من يوم الجمعة في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة 241 هـ وهو ابن سبع وسبعين سنة ودفن بعد العصر، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "توفي أبي في يوم الجمعة ضحوة، ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين<sup>x</sup>.

المسند:

لقد أنفق أحمد في جمع المسند طوال أيام حياته، ضمنه ثلاثين ألف حديث حسب رواية أبي الحسين بن المناوي. وذهب قوم إلى أن عدد أحاديث المسند أربعون ألفاً، وبعض المستشرقين ممن اهتموا بالحديث مثل جولد سهر ونلينيو يقدرون أنها دون الثلاثين ألفاً،... وأحاديث المسند قد انتقيت من سبعمائة وخمسين ألف حديث، رويت من أكثر من سبعمائة صحابي...<sup>xi</sup>

وفي تحقيق أحمد محمد شاكر وحمزة أحمد الزين للمسند حوالي 27519 ألف حديث، في حوالي عشرين مجلداً.

من أغراض الزيادة عند الصرفيين:

ولما كان تحويل الأبنية من صيغة إلى أخرى لإيجاد معاني مختلفة من الوظائف الجزرية لعلم الصرف، احتلت الزيادة مكانة مرموقة في أداء هذه الوظيفة، وقد قال العلامة عبد الله بن فودي رحمه الله:

لنيل معنى أوللفظ خففوا<sup>xii</sup> علم مباني كلم تصرف

يشير ابن فودي في هذا البيت إلى إحدى وظائف علم الصرف الأساسية وهي وظيفة إيجاد معاني مختلفة نتيجة تحويل الأبنية المختلفة. ومن المعروف أن الزيادة من حروف سألتومنها يسبب زيادة في المعنى وفقاً للقاعدة التي تقول: زيادة المبني تدل على زيادة في المعنى<sup>xiii</sup>. وكما أن العرب تزيد في حروف الفعل مبالغة فيقولون حلاً الشيء فإذا انتهى قالوا: أحلولى<sup>xiv</sup>. والقدامى أول من أدلوا دلهم في الكشف عن هذه الظاهرة، إذ هم أول من اهتم بالوقوف على طبيعة صيغة الكلمة ودلالاتها، حيث كان للخليل بن أحمد الفرهودي وتلميذه سيبويه جهود جبارة في هذا الميدان كما نجدها أكثر نضجا عند ابن جني في خصائصه

وفي كتابات ابن الأثير من بعده وقد اهتم هؤلاء العلماء بالوقوف على طبيعة العلاقة بين اللفظ بهيئته الصرفية وصيغته والمعنى الذي تدل عليه الصيغة وما بين الصيغة ومدلولها من المناسبة في الوضع والصياغة<sup>xv</sup>.

إن فضل الأسبقية في هذا الباب يرجع إلى سيبويه وأستاذه الخليل حيث عقد بابا في كتابه وقال: هذا باب افغعلت وما هو على مثاله مما لم نذكره:

قالوا: خشن وقالوا اخشوشن وسألت الخليل فقال: كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد كما أنه إذا قال: (اعشوشبت الأرض) فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاما قد بالغ<sup>xvi</sup>.

ثم تلا ذلك جهود العلماء، حيث كان لابن جني يد طولى في هذا المضمار حيث تطرق للحديث عن هذا وعقد بابا في الخصائص وعنوانه بقوله: باب في قوة اللفظ لقوة المعنى، فأورد فيه صيغا ازدادت معانها نتيجة زيادة بعض الحروف فيما فقال:

... فمعنى خشن دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو . ومنه قول عمر رضي الله عنه: اخشوشنوا وتمعددوا<sup>xvii</sup>: أي اصلبوا وتناهوا في الخشنة . وكذلك قولهم: أعشب المكان فإذا أزدادوا كثرة العشب فيه قالوا: اعشوشب . ومثله حلا واحلولي وخلق واخولق وغدن واغدودن . ومثله: ... قدر واقتدر . فاقتدر أقوى معنى من قولهم: قدر . كذلك قال أبو العباس: وهو محض القياس قال الله سبحانه: (أخذ عزيز مقتدر) فمقتدر هنا أوفق من قادر من حيث كان الموضوع لتفخيم الأمر وشدة الأخذ . وعليه عندي قول الله عز وجل: (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) وتأويل ذلك أن كسب الحسنه بالإضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر<sup>xviii</sup>. وكما عبر بحمل المجرد: لبرة واحتمل المزيد: لفجار في قول الشاعر:

فحملت برة واحتملت فجار أنا اقتسمننا خطيتنا بيننا

إلى قوله: فزادوا في اللفظ (هذه الزيادة) لزيادة معناه<sup>xix</sup>.

**معاني صيغ تفعل عند الصرفيين:**

صيغة تفعل من إحدى صيغ المزيد الثلاثي بالحرفين هما التاء والتضعيف: "تفعل".

تتبع الباحث معاني هذه الصيغة فوجد أن أبرز المعاني المتداولة لدى الصرفيين تسعة وهي:

وعلمته فتعلم وأدبته<sup>xxi</sup> 1- مطاوعة فعل مضجع العين كنيته فتنبه وكسرتة فتكسر .<sup>xx</sup> وعشيته فتعشى وغديته فتغدى .

<sup>xxii</sup> فتأدب ووليته فتولى .

2- الإتحاذ كتوسد ثوبه اتخذه وسادة .<sup>xxiii</sup> وتبينته أي اتخذته ابنا .<sup>xxiv</sup> والإتحاذ يعني اتخاذ أصل ما شتق منه ذلك الفعل .

<sup>xxv</sup> كتوسدت الحجر أي اتخذت الحجر وسادة .

3- التكلف كتصبر وتحلم تكلف الصبر والحلم.<sup>xxvi</sup> والتكلف أي معاناة الفاعل الفعل ليحصل كتشجع أي تكلف الشجاعة وعانها لتحصل.<sup>xxvii</sup>

قال حاتم الطائي:

فلن تستطيع الحلم حتى تحلما<sup>xxviii</sup> تحلم عن الأذنين، واستبق ودهم

4- التجنب كتأثم أي تجنب الإثم.<sup>xxix</sup> وتخرج وتهجد تجنب الجرح والهجوم أي النوم.<sup>xxx</sup> وقال بن جني: ثم إنهم قالوا: تأثم أي ترك الإثم ومنه تحوَّب أي ترك الحوب،<sup>xxxi</sup>

5- التدرج: كتجرعت الماء وتحفظت العلم أي شربت الماء جرعة بعد أخرى وحفظت العلم مسئلة بعد أخرى.<sup>xxxii</sup>

وقال أبو حيان في فعل: يتجرعه في قوله عز وجل: وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ (قال: ) يقرب إليه فيتركه ، فإذا أدنى منه شوي وجهه ووقعت فروة رأسه ، وإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره ) يتجرعه يتكلف جرعه. ولا يكاد يسيغه أي : ولا يقارب أن يسيغه ، فكيف تكون الإساغة . والظاهر هنا انتفاء مقاربة إساغته إياه ، وتجرع تفعل ، ويحتمل هنا وجوهاً أن يكون للمطاوعة أي جرعة فتجرع كقولك : علمته فتعلم . وأن يكون للمواصلة العمل في مهلة نحو : تفهم أي يأخذه شيئاً فشيئاً . وأن يكون موافقاً للمجرد أي : تجرعه كما تقول : عدا الشيء وتعدّاه<sup>xxxiii</sup>

6- الصبرورة: كتأيمت المرأة أي صارت أيما.

7- والطلب: كتعجل الشيء أي طلب عجلته وتبينه أي طلب بيانه.<sup>xxxiv</sup>

و تنجز حوائجه أي طلب إنجازها وتكبر أي طلب أن يكون كبيراً.<sup>xxxv</sup>

8- الدلالة على التوقع وذلك مثل: تخوف من كذا أي توقع الخوف منه،<sup>xxxvi</sup> قال سيبويه: وأما تخوفه فهو أن يوقع أمراً يقع بك فلا تأمنه في حالك التي تكلمت فيها أن يوقع أمراً.<sup>xxxvii</sup>

9- موافقة صيغة تفعل للأصل الثلاثي وذلك نحو: تولى بمعنى ولي وتلبس بمعنى لبس.<sup>xxxviii</sup> وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده كتكلم وتصدى.

نماذج من صيغ تفعل الواردة في المسند:

وردت هذه الصيغة في المسند في حوالي 177 مرة حسبما تحصل عليه الباحث، ويورد الباحث هنا بعض النماذج الواردة في المسند على النقاط التالية:

النقطة الأولى:

تَفَعَّلَ للدلالة على اتخاذ شيء: كصيغة "توسد" الواردة في:

1- الحديث المروي عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام تَوَسَّدَ يمينه ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك قال فقال أبو إسحاق وقال الآخر يوم تبعث عبادك<sup>xxxix</sup>.  
وصيغة توسد في الحديث يفيد اتخاذهُ ﷺ يده اليمنى وسادة. إذا والصيغة مشتقة من الاسم الوسادة، وقد أفاد الصرفيون أن الصيغة تفيد اتخاذ شيء، كما وضح ذلك الاسترابادي ذلك قائلا:

والاتخاذ يعني لاتخاذ أصل ما اشتق منه ذلك الفعل. كتوسدت الحجر أي اتخذت الحجر وسادة<sup>xl</sup>.

ولم يرد استعماله من الفعل المجرد الثلاثي وسد. حاول الباحث على أن يحصل على استعمال المجرد الثلاثي من اللفظة: الوسادة ولم يعثر إلا على استعمال المزيد الثلاثي منه، وهما فَعَّلَ وتفَعَّلَ لأن صيغة فَعَّلَ تأتي للدلالة على نسبة الشيء إلى أصله كفسقه وكفره نسبه إلى الفسق والكفر.

وقد جاء في لسان العرب ما يدل على أن صيغتي توسد ووسد على وزن تفعل وفعل مشتقان من: الوساد والوسادة:

الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد ابن سيده وغيره، الوساد: المتكأ وقد توسد ووسده إياه فتوسد إذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب:

فكنت ذنوب البئر لما توشلت \*\*\* وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي<sup>xli</sup>

ومن ذلك: صيغة: تَجَبَّلَ للدلالة على اتخاذ الجبل مأوا كما في الحديث المروي: عَنْ رَأْيِهِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانَ خَلْفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ كَانَ شَهِدَ طَاعُونَ عَمَوَاسَ قَالَ لَمَّا اشْتَعَلَ الْوَجْعَ قَامَ أَبُو عَبِيدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةٌ نَبِيِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنْ أَبَا عَبِيدَةَ يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حِظَّهُ قَالَ فَطَعَنَ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَامَ خَطِيبًا بَعْدَهُ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةٌ نَبِيِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَإِنْ مَعَاذًا يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَقْسِمَ لَأَلِ مَعَاذُ مِنْهُ حِظَّهُ قَالَ فَطَعَنَ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذٍ فَمَاتَ، إِلَى قَوْلِهِ: فَلَمَّا مَاتَ اسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَشْتَعَلُ اشْتَعَالَ النَّارِ فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ ...<sup>xlii</sup>

وصيغة: فتجبلوا في الحديث فعل أمر لتجبل على وزن تفعل يفيد اتخاذ الجبل أو الجبال مأوا، أي خذواها مكانا تختبئون فيه، لذلك نسبت الصيغة إلى أصل الشيء الذي اشتق منه الفعل وهو الجبل.

ومما يدل على الإتيان: الترس: الوارد في الحديث المروي: عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي ﷺ بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى أشرف النبي ﷺ ينظر إلى مواقع نبه<sup>xliii</sup>.

وصيغة تترس: على وزن تفعل يفيد اتخاذ الترس وقاية من الأسلحة في ميدان الحرب، وهو الاتخاذ من أصل ذلك الشيء وهو الترس المتخذ وقاية. يقول ابن منظور:

وكل شيء تترست به فهو مترسة لك ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس وكذلك التترس وتترس بالترس توقي<sup>xliv</sup>.

#### النقطة الثانية:

تَفَعَّلَ: للدلالة على التجنب: أي تجنب الشيء، من ذلك تحرجت الوالوارد في الحديث الطويل لعبد الله بن عمر عن الثلاثة الذين توسلوا بأعمالهم الصالحة حين أطبقت عليهم الضخرة بعدما دخلوا في الغار، حيث توسل الأول ببر والديه وإحسانته إليهما، وتوسل الثاني بتجنب الزنى من ابنة عمه بعدما دفع إليها مائة دينار و جلس منها مجلس الرجل من المرأة خوفا من الله،

"وقال الثالث اللهم إنك تعلم أي كنت استأجرت أجيرا بفرق من أرز فلما أمسى عرضت عليه حقه فأبى أن يأخذه وذهب وتركني فتحرجت منه وثمرته له وأصلحته...<sup>xlv</sup>"

وصيغة تحرجت في الحديث ماخوذة من الحرج، ومعناه هنا تجنب الحرج، وتحرج يفيد أنه تجنب هذا الحرج وهو أكل هذا المال الذي ليس من حقه أكله وتناوله بأي وجه من الوجوه لذلك جاءت هذه الصيغة تدل على هذا التحرج.

وفي اللسان:

وتأثم الرجل تاب من الإثم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذاته الإثم بالتوبة والاستغفار أو رام ذلك بهما وفي حديث معاذ فأخبر بها عند موته تأثما أي تجنباً للإثم يقال تأثم فلان إذا فعل فعلا خرج به من الإثم كما يقال تحرج إذا فعل ما يخرج به عن الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما<sup>xlvj</sup>.

ومماورد في المسند للدلالة على التجنب تهجد الوارد في الحديث المروي: عن ابن عمر قال أمسى رسول الله ﷺ بصلاة العشاء حتى صلى المصلي واستيقظ المستيقظ ونام النائمون وتهجد المتجهدون ثم خرج فقال لولا أن أشق على أمتي أمرتهم أن يصلوا هذا الوقت أو هذه الصلاة أو نحو ذا<sup>xlvij</sup>.

تهجد على وزن تفعل من هجد يهجد بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع كقعد: نام وصلى، وهي إذا من الأضداد كما أفاد بذلك أبو بكر الرازي: هجد من باب دخل و تهجد نام ليلا و هجد و تهجد سهر وهو من الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد و التهجد التنويم<sup>xlviii</sup>.

واختار الصرفيون أحد المعنيين وهو تجنب النوم بالسهر.

### النقطة الثالثة:

تفعل للدلالة على التدرج: من ذلك "تمرق" الوارد في الحديث المروي:

عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت أتت النبي ﷺ امرأة فقالت يا رسول الله إن لي ابنة عريسا وإنه أصابها حصبة فتمرق شعرها فأصله فقال رسول الله ﷺ لعن الله الواصلة والمستوصلة<sup>xlix</sup>.

وصيغة تمرق من: مرق يمرق بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع (تمرق) الشعر انتثر وتساقط من مرض أو غيره<sup>i</sup>.

واستعمال الصيغة في الحديث يفيد خروج الشعر تدريجيا. ومن قبيل ذلك في الدلالة على التدرج صيغة: تمعط، الواردة في حديث عائشة أن جارية من الأنصار زوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوه فسألوا رسول الله ﷺ عن الوصال فلعن الواصلة والمستوصلة<sup>li</sup>.

وصيغة: تمعط على وزن تفعل من معط يمعط بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع، معط الشعر، معط من باب تعب سقط و (تمعط) تساقط<sup>lii</sup>.

### النقطة الرابعة:

تفعل للدلالة على الطلب: من ذلك "تفقد" الوارد في حديث أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقم المسجد فتفقده رسول الله ﷺ فسأل عنه فقالوا مات فقال ألا كنتم أذنتموني به قالوا إنه كان ليلا قال فقال دلوني على قبره فدلوه فأتى قبره فصلى عليه<sup>liii</sup>.

وصيغة: تفقد تفيد أنه ﷺ طلبها أو طلب المرأة السوداء أو الرجل اللذين ينظفان المسجد ويزيلان منه القمامة ولم يجدهما أو طلب أحدهما بعد فقدته عندما بحث عنه. والصيغة مشتقة من: فقد يفقد بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع. وقد وردت هذه الصيغة في قوله عز وجل: "وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ" [النمل]<sup>liii</sup>.

قال ابن عاشور:

صيغة تفعل تدل على الطلب، واشتقاق تفقد من الفقد يقتضي أن: تَفَقَّدَ بمعنى طلب الفقد. ولكنهم توسعوا فيه فأطلقوه على طلب معرفة سبب الفقد، أي معرفة ما أحدثه الفقد في شيء، فالتفقد: البحث عن الفقد ليعرف بذلك أن الشيء لم ينقص وكان الطير من جملة الجند لأن كثيرا من الطير صالح للانتفاع به في أمور الجند فمنه الحمام الزاجل، ومنه الهدهد أيضا لمعرفة الماء<sup>liv</sup>...



ومما يدل على الطلب كذلك صيغة تنجز الواردة في حديث: أبي نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله ﷺ إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وببدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر..<sup>lvi</sup>

وتنجز من المجرد: نجز ينجز بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، تقول: تنجز الشيء طلب إنجازه يقال تنجز الحاجة وتنجز الوعد... استنجز الشيء تنجزه<sup>lvii</sup>.

وتفعل إذا بمعنى استفعل ومن ذلك صيغة أثبتت الواردة في حديث عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله بن بسر يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله عليه وسلم فقال أحدهما: يارسول الله أي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله. وقال الآخر يارسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بامر أثبتت به فقال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل.

وأثبتت أي أطلب به الثبات على الدين والأعمال الصالحة. وهو من: ثَبَتَ يَثْبُتُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، ويأتي بمعنى طلب بيان الأمور على وجه التثبيت وقد جاء هذا المعنى في القرآن الكريم في قوله عز وجل: "فتبينوا": من التبين وهو تفعل، أي تثبتوا واطلبوا بيان الأمور فلا تعجلوا فتتبعوا الخواطر الخاطفة الخاطئة. في الموضوعين من القرآن الكريم:

الأول قوله عز وجل: "إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا" (النساء:94)

والثاني قوله تعالى: "إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" (الحجرات: 6) والتبين: شدة طلب البيان، أي التأمل القوي، حسبما تقتضيه صيغة التفعل. وقرأ بعض القراء: (فتثبتوا بمعنى اطلبوا الثابت، أي الذي لا يتبدل ولا يحتمل نقيض ما بدا لكم.. والتبين: تطلب البيان وهو ظهور الأمر، والتثبت التحري وتطلب الثبات وهو الصدق<sup>lviii</sup>.

وقال الزمخشري: فتبينوا (وقرىء) (فتثبتوا) وهما التفعّل بمعنى الاستفعال أي اطلبوا بيان الأمر وثباته ولا تهوكوا فيه وأبوحيان: فتبينوا. وكلاهما تفعل بمعنى استفعل التي للطلب، أي: اطلبوا إثبات الأمر وبيانه ولا تقدموا من غير روية وإيضاح. وقال قوم: تبينوا أبلغ وأشد من فتثبتوا، لأن المتثبت قد لا يتبين. وقال الراغب: لأنه قلما يكون إلا بعد تثبت، وقد يكون التثبت ولا تبين... وقال أبو عبيد هما: متقاربان. قال ابن عطية: والصحيح ما قال أبو عبيد، لأن تبين الرجل لا يقتضي أن الشيء بان، بل يقتضي محاولة للتبين، كما أن تثبت يقتضي محاولة للتبين، فهما سواء<sup>lix</sup>.

ومن ذلك يترضا حديث النعمان بن بشير قال جاء أبو بكر يستأذن على النبي ﷺ فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ فأذن له فدخل فقال يا ابنة أم رومان وتناولها أترفعين صوتك على رسول الله ﷺ قال فقال النبي ﷺ بينه وبينها قال فلما خرج أبو بكر جعل النبي ﷺ يقول لها يترضاها ألا ترين أنني قد حلت بين الرجل وبينك قال ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجده يضحكها قال فأذن له فدخل فقال له أبو بكر يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتماني في حربكما<sup>lxi</sup>.

ومما يدل على الطلب صيغة: يترضا: مضارع ترضا من:

رضي يرضى بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، والصيغة على وزن تفعل تفيده أنه ﷺ لحسن خلقه وحسن معاشرته لأهله شرع يصالح أم المؤمنين ﷺ ويطلب رضاها بعد ما جرى بينه وبينها من الخلاف. فجاءت الصيغة لتبرهن على هذا الطلب الذي قد لا توجي به غير هذه الصيغة في هذا الموضوع وفي هذا السياق.

النقطة الخامسة:

تفعل: للدلالة على المطاوعة والتكثير:

ومما يدل على المطاوعة والتكثير صيغة تقطعت في حديث عمرو بن ميمون عن عبد الله قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك قال فقال اللهم عليك الملام من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأميمة بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أن أمية أو أبا تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر<sup>lxiii</sup>.

وصيغة تقطع في الحديث معنى المطاوعة بتقدير قطعت أوصاله فتقطعت كما تدل كذلك على التشديد والتكثير في ذلك. وهي من: قطع يقطع بفتح العين في الماضي والمضارع،

وقد وردت هذه الصيغة في القرآن الكريم بنفس المعنى في قوله عز وجل: "إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ"<sup>lxiiii</sup> والتقطع الانقطاع الشديد لأن أصله مطاوع قطعه بالتشديد مضاعف قطع بالتخفيف وقال امرؤ القيس:

تقطع أسباب اللبانة والهوى \*\*\* عشية جاوزنا حماة وشيزرا<sup>lxiv</sup>

النقطة السادسة:

تفعل للدلالة على التوقع: أتخوف الوارد في الحديث الذي سأل عبد الله بن سلام رسول الله عليه وسلم مايلي: وما أول ما يأكل منه أهل الجنة ومن أين يشبه الولد أباه وأمه فقال رسول الله ﷺ أخبرني بهن جبريل عليه السلام أنفا قال ذلك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراف الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب وأما أول ما يأكل منه أهل الجنة زيادة كبد حوت وأما شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وقال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإهم إن يعلموا بإسلامي يهتوني عندك فأرسل إليهم فاسألهم عني أي رجل ابن سلام فيكم قال فأرسل إليهم فقال أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا

وابن خيرنا وعاملنا وابن عاملنا وأفقهنا وابن أفقهنا قال رأيتم إن أسلم تسلمون قالوا أعاذه الله من ذلك قال فخرج ابن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ابن سلام هذا الذي كنت أتخوف منه

وصيغة تفعل تفيد أن ابن سلام كان يتوقع ذلك من اليهود لمعرفة بهم من عداوتهم بالرسول ﷺ وكفرهم بنبوته وحسداهم إياه. وهي من: خاف يخاف بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. لأن خاف أصله خوف بكسر عين الفعل فاستثقلت الواو فقلبت ألفا.

قال الليث: خاف يخاف خوفا وإنما صارت الواو ألفا في يخاف لأنه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فألقوها... وقالوا خاف وكان حده خوف بالواو مكسورة فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينة<sup>lxv</sup>.

#### النقطة السابعة:

تفعل للدلالة على المبالغة: من ذلك: صيغتا: تهدمت و تكشفت: الوارد في الحديث:

12884- حدثنا ابن أبي عدي عن حميد قال سئل أنس هل كان النبي ﷺ يرفع يديه فقال قيل له يوم الجمعة يا رسول الله قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال قال فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه فاستسقى... ولقد رفع يديه وما نرى في السماء سحابة فلما قضينا الصلاة حتى إن قارب الدار الشاب ليهمه الرجوع إلى أهله قال فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبست الركبان فتبسم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشفت عن المدينة<sup>lxvi</sup>.

وصيغة تهدمت تدل على المبالغة في شدة تهدم البيوت نتيجة الأمطار الغزيرة التي نزلت بالمدينة. وتهدم من: هدم يهدم بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع. وقال الرازي و تهدم و هدموا بيوتهم شدد للكثرة<sup>lxvii</sup>

وكذلك: صيغة تكشفت تفيد المبالغة في تكشف السحب عن السماء بعد دعوته صلى اله عليه وسلم المستجابة فورا . وهي من: كشف يكشف بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع. ويحتمل كذلك أن تكون الصيغتان للدلالة على التدرج في التهديم والإكتشاف إذ يقال: (تهدم) البناء سقط شيئا فشيئا<sup>lxviii</sup>.

#### النقطة الثامنة:

تفعل للدلالة على التكلف: أتشعب الوارد في حديث عائشة أن امرأة جاءت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة وإني أتشعب من زوجي أقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال رسول الله ﷺ المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور<sup>lxix</sup>

وصيغة: أتشيع في الحديث يفيد معنى التكلف من المرأة من قبل ما تزعمه من عطايا زوجها إليها. وهي مأخوذة من: شيع يشيع بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

#### النقطة التاسعة:

تفعل للدلالة على الصبرورة: تترينا حديث عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك ان تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشنا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تترينا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب..

وصيغة: تترينا تفيد أنهما صارا متترين بالتراب من : ترب يترب بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، وترب تعفر بالتراب ولصق به التراب<sup>lxx</sup>.

وترب : لثق به التراب ، قال أبو ذؤيب :

فصرعنه تحت التراب فجنبه\*\*\* مترب ولكل جنب مضجع من ذلك : تأيمنت الواردة في حديث حجاج بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري أن جدته أم السائب خناس بنت خدام بن خالد كانت عند رجل قبل أبي لبابة تأيمنت منه فزوجها أبوها خدام بن خالد رجلا من بني عمرو بن عوف بن الخزرج فأبت إلا أن تحط إلى أبي لبابة وأبى أبوها إلا أن يلزمها العوفي حتى ارتفع أمرها إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ هي أولى بأمرها فألحقها بها...<sup>lxxi</sup>.

وصيغة تأيمنت في الحديث يفيد صبرورة المرأة أئمة وهو من: باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع تقول: أم يئيم، وقد آمت المرأة من زوجها من باب باع و أيوما، الأيامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما أيم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم بكرا كانت أو ثيبا<sup>lxxii</sup>.

#### النقطة العاشرة:

تفعل بمعنى فعل: تفكر الوارد في حديث عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في مملكته فتفكر فعلم أن ذلك منقطع عنه وأن ما هو فيه قد شغله عن عبادة ربه فتسرب فانساب ذات ليلة من قصره فأصبح في مملكة غيره وأتى ساحل البحر وكان به يضرب اللبن بالأجر فيأكل ويتصدق بالفضل فلم يزل كذلك حتى رقي أمره إلى ملكهم وعبادته وفضله فأرسل ملكهم إليه أن يأتيه فأبى أن يأتيه فأعاد ثم أعاد إليه فأبى أن يأتيه وقال ما له وما لي قال فركب الملك فلما رآه الرجل ولى هاربا فلما رأى ذلك الملك ركض في أثره فلم يدركه قال فناداه يا عبد الله إنه ليس عليك مني بأس فأقام حتى أدركه فقال له من أنت رحمتك الله قال أنا فلان بن فلان صاحب ملك كذا وكذا تفكرت في أمري فعلمت أن ما

أنا فيه منقطع فإنه قد شغلني عن عبادة ربي فتركته وجئت هاهنا أعبد ربي عز وجل فقال ما أنت بأحوج إلى ما صنعت مني قال ثم نزل عن دابته فسيبها ثم تبعه فكانا جميعا يعبدان الله عز وجل فدعوا الله أن يميتهما جميعا قال فماتا قال لو كنت برميلة مصر لأريتكم<sup>lxxiii</sup>.

تفكر وهو من: فكر يفكر بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع<sup>lxxiv</sup>.

#### الخاتمة:

ومما سبق يبدو أن المقالة تناولت التعريف بالإمام أحمد بن حنبل من حيث النسب والمولد والنشأة والتعلم والعلماء والمؤلفات وحتى الوفاة ثم نبذة عن المسند، ثم تناولت الحديث عن معاني صيغة تفعل عند الصرفيين وحاول الباحث تطبيق تلك المعاني في مسند الإمام أحمد بن حنبل حيث أتى بنماذج من المسند. منها ما يدل على الإتيان كتوسد وتجبيل وتترس، ومنها ما يدل على التجنب كتخرج وتهجد ومنها ما يدل على التدرج كتمرق وتمعظ ومنها ما يدل على الطلب كتفقد وتنجز وترضا ومنها ما يدل على المطاوعة كتقطع ومنها ما يدل على التوقع كتخوف ومنها ما يدل على المبالغة كتهدم ومنها ما يدل على الصيرورة كتأيم وتترب وما يأتي على معنى فعل كتفكر. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

#### الهوامش والمراجع:

- <sup>i</sup> - الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء، مكتبة الصفا، بلاتاريخ ج 7 ص 455
- <sup>ii</sup> - الجمعة الساعة السابعة صباحا 23-5-2014 [www.articles.islamweb.net](http://www.articles.islamweb.net)
- <sup>iii</sup> - مصطفى الشكعة، الإمام أحمد بن حنبل، ط1 دار الكتاب اللبناني بيروت 1984 م ص: 7
- <sup>iv</sup> - الخطيب البغدادي، أبوبكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ج 5 ص 181
- <sup>v</sup> - مصطفى الشكعة، المرجع السابق ص8
- <sup>vi</sup> - الجمعة الساعة السابعة صباحا 23-5-2014 [www.articles.islamweb.net](http://www.articles.islamweb.net)
- <sup>vii</sup> - المرجع نفسه
- <sup>viii</sup> - الذهبي، المرجع السابق ص 456
- <sup>ix</sup> - الجمعة الساعة السابعة صباحا 23-5-2014 [www.articles.islamweb.net](http://www.articles.islamweb.net)
- <sup>x</sup> - الجمعة الساعة السابعة صباحا 23-5-2014 [www.articles.islamweb.net](http://www.articles.islamweb.net)

- <sup>xi</sup> - مصطفى الشكعة، المرجع السابق ص 24 3
- <sup>xii</sup> - ابن فودي عبد الله، علامة السودان، الحصن الرصين في علم الصرف، نشر المرحوم عبد الله اليسار، بلا مطبعة ولا تاريخ ص، 9
- <sup>xiii</sup> عبد الغفار حامد هلال، الدكتور، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط، 3، 2009م ص، 437
- <sup>xiv</sup> - ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، الصاحي في فقه اللغة، تحقيق الشيخ أحمد صقر، ط، 1، مؤسسة المختار، 2005م ص، 459
- <sup>xv</sup> - هند اوي عبد الحميد أحمد يوسف، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، المكتبة العصرية، 2002م
- <sup>xvi</sup> - سيبويه أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت، ط، 1 بدون تاريخ، ص 75
- <sup>xvii</sup> - تمعدد: غلظ، تمعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش.
- <sup>xviii</sup> - ابن جني، أبو الفتح عثمان، (إمام العربية) الخصائص، عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوقيفية، ج، 3 ص 189
- <sup>xix</sup> -- ابن جني، المرجع السابق، 3 ص 189
- <sup>xx</sup> الحملاوي أحمد، شذا العرف في فن الصرف. دار الأقصى بلا تاريخ ص 24
- <sup>xxi</sup> سيبويه، المرجع السابق، ج 4 ص 72
- <sup>xxii</sup> محمد صالح حسين، تحقيق وشرح الحصن الرصين، الطبعة الأولى دار الفكر بيروت لبنان 1984 نشر عبد الله اليسار ص 420
- <sup>xxiii</sup> الحملاوي، المرجع السابق ص 24
- <sup>xxiv</sup> حاشية الصبان على الأشموني، ج 4 ص 244
- <sup>xxv</sup> كتاب شرح شافية بن الحاجب في علم الصرف، تحقيق الدكتور عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية شارع بور سعيد، القاهرة ص 260
- <sup>xxvi</sup> الحملاوي، المرجع السابق ص 24
- <sup>xxvii</sup> حاشية الصبان على الأشموني ج 4 ص 244

- xxxviii - محمد محيي الدين عبد الحميد، دروس في التصريف، دار الطلائع، القاهرة، 2009م ص75
- xxxix المرجع نفسه 244
- xxx الحملاوي، المرجع السابق ص24
- xxxi ابن جني، المرجع السابق، ج3 ص54-55
- xxxii الحملاوي، المرجع السابق ص25
- xxxiii - أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، دار النشر: الطبعة الأولى، دار -  
الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - - 2001 م
- xxxiv - حاشية الصبان على الأشموني، ج4 ص244
- xxxv - محمد صالح حسين، المرجع السابق ص246
- xxxvi - الحملاوي المرجع السابق ص25
- xxxvii - سيبويه، المرجع السابق، ج4 ص73
- xxxviii - محمد صالح حسين، المرجع السابق ص426
- xxxix - ابن حنبل، الإمام أحمد بن محمد، المسند، تعليق، أحمد الزين مطبعة دار الحديث، الطبعة،  
1995 م ج14 ص183-184
- xl الإسترابادي، المرجع السابق، ج1، ص260
- xli ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم،  
مطبعة دار الكتب العلمية ط1 2003م نشر محمد علي بيضون، ج3 ص563
- xlii - ابن حنبل، المرجع السابق، ج2 ص327-328
- xliii - ابن حنبل، المرجع السابق، ج11 ص276
- xliv - المرجع السابق تحقيق عامر أحمد حيدر وزميله، ج6 ص38
- xlvi - ابن حنبل، المرجع السابق، ج5 ص319-322
- xlvi - ابن منظور، المرجع السابق، ج12 ص5
- xlvi - ابن حنبل، المرجع السابق، ج4 ص414-415

- <sup>xlvi</sup> - الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار بن كثير، ط، 3 1998م، ص690-691
- <sup>xlvi</sup> - ابن حنبل، المرجع نفسه، ج 17 ص 432-433
- <sup>li</sup> ابن منظور، المرجع السابق، ج10 ص409
- <sup>li</sup> - ابن حنبل، الإمام أحمد، المرجع السابق، ج17 ص433
- <sup>lii</sup> الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العصرية 2007 ص 297
- <sup>liii</sup> ابن حنبل، المرجع السابق، ج 8 ص 372
- <sup>liv</sup> - سورة النمل الآية: 20
- <sup>lv</sup> ابن عاشور، محمد الطاهر، العلامة، تفسير التحرير والتنوير، دار مصر للطباعة، 1997م نشر دار سحنون للنشر والتوزيع تونس، المجلد الثامن ج8 ص245
- <sup>lvi</sup> ابن حنبل، المرجع السابق، ج 13 ص202
- <sup>lvii</sup> أبراهيم أنيس وزملاؤه، المعجم الوسيط، ط 3 1985م، مطابع الأوقست، شركة الإعلانات الشرقية، ج، 2، ص 939
- <sup>lviii</sup> - ابن عاشور، المرجع السابق، ج25-26، ص 231
- <sup>lix</sup> - الزمخشري، محمود بن عمر جار الله، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأخيرة، 1966م ج1 ص554
- <sup>lx</sup> - أبو حيان الأندلسي، المرجع السابق، ج3 ص 342
- <sup>lxi</sup> - ابن حنبل، المرجع السابق، ج 14، ص159-160
- <sup>lxii</sup> - ابن حنبل، المرجع السابق، ج 4، ص 9
- <sup>lxiii</sup> - سورة البقرة الآية: 166
- <sup>lxiv</sup> - ابن عاشور، المرجع السابق، ج1-2 ص 97-98
- <sup>lxv</sup> ابن منظور، المرجع السابق، ج9 ص120
- <sup>lxvi</sup> ابن حنبل، المسند، المرجع السابق، ج 11 ص 46



- lxvii - الرازي، المرجع السابق، ص 692
- lxviii - إبراهيم أنيس وزملاؤه، المرجع السابق،
- lxix - ابن حنبل، المرجع السابق، ج 17 ص 573
- lxx - إبراهيم أنيس وزملاؤه، المرجع السابق، ج 2 ص 86
- lxxi - ابن حنبل، المرجع السابق، -18، ص 327
- lxxii - الرازي، المرجع السابق، ص 36
- lxxiii - ابن حنبل، المرجع السابق، ج 4 ص 213
- lxxiv - الرازي، المرجع السابق، ص 509